

المنظومة الميمية
في
الوصايا والآداب العلمية

للشيخ حافظ بن أحمد الحكي
رحمه الله تعالى

من أراد سماع هذه المنظومة بقراءة موافقة لهذا
الضبط يمكنه الدخول على الرابط التالي:

<http://www.al-badr.net/qiroah-al-mimiyah.php>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
آلَائِهِ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالنُّعْمِ
- ٢- ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الـ
بَرِّ الْمَهْيَمِينَ مُبْدِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ
- ٣- مَنْ عَلَّمَ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَالَـ
بَيَانٍ أَنْطَقَهُهُمْ وَالْخَطَّ بِالْقَلَمِ
- ٤- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ أَكْرَمَ مَبْـ
عُوثٍ بِخَيْرِ هُدًى فِي أَفْضَلِ الْأُمَمِ
- ٥- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً
وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ لِنَهْجِهِمْ

- ٦- مَا لَاحَ نَجْمٌ وَمَا شَمْسٌ الضُّحَى طَلَعَتْ
وَعَدُّ أَنْفَاسٍ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ نَسَمٍ
- ٧- وَبَعْدُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي دِينِهِ الْقِيمِ
- ٨- وَحَثَّ رَبِّي وَحَضَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
تَفَقُّهِ الدِّينِ مَعَ إِنْذَارِ قَوْمِهِمِ
- ٩- وَامْتَنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ الْعِبَادِ وَكُلِّ
لِ الرُّسُلِ بِالْعِلْمِ فَادْكُرْ أَكْبَرَ النِّعَمِ
- ١٠- يَكْفِيكَ فِي ذَاكَ أُولَى سُورَةٍ نَزَلَتْ
عَلَى نَبِيِّكَ أَغْنِي سُورَةَ الْقَلَمِ
- ١١- كَذَاكَ فِي عِدَّةِ الْآلَاءِ قَدَّمَهُ
ذِكْرًا وَقَدَّمَهُ فِي سُورَةِ النِّعَمِ

- ١٢- وَمَيَّزَ اللَّهُ حَتَّى فِي الْجَوَارِحِ مَا
مِنْهَا يُعَلِّمُ عَنْ بَاغٍ وَمُغْتَشِمٍ
- ١٣- وَذَمَّ رَبِّي تَعَالَى الْجَاهِلِينَ بِهِ
أَشَدَّ ذَمًّا فَهُمْ أَذْنَى مِنَ الْبَهَمِ
- ١٤- وَلَيْسَ غِبْطَةٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ هُمَا الْإِ
حْسَانُ فِي الْمَالِ أَوْ فِي الْعِلْمِ وَالْحَكَمِ
- ١٥- وَمِنْ صِفَاتِ أُولِي الْإِيمَانِ نَهْمَتُهُمْ
فِي الْعِلْمِ حَتَّى اللَّقَى أَغْبِطُ بِذِي النَّهَمِ
- ١٦- الْعِلْمُ أَعْلَى وَأَحْلَى مَا لَهُ اسْتَمَعَتْ
أُذُنٌ وَأَغْرَبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ
- ١٧- الْعِلْمُ غَايَتُهُ الْقُضْوَى وَرُبَّتُهُ الْإِ
عْلَاءُ فَاسْعُوا إِلَيْهِ يَا أُولِي الْهِمَمِ

- ١٨- الْعِلْمُ أَشْرَفُ مَطْلُوبٍ وَطَالِبُهُ
لِلَّهِ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
- ١٩- الْعِلْمُ نَوْرٌ مُبِينٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ
أَهْلُ السَّعَادَةِ وَالْجُهَّالُ فِي الظُّلُمِ
- ٢٠- الْعِلْمُ أَعْلَى حَيَاةٍ لِلْعِبَادِ كَمَا
أَهْلُ الْجَهَالَةِ أَمْوَاتٌ بِجَهْلِهِمْ
- ٢١- لَا سَمْعَ لَا عَقْلَ بَلْ لَا يُبْصِرُونَ وَفِي السَّ
سَعِيرٍ مُعْتَرِفٌ كُلِّ بِذَنْبِهِمْ
- ٢٢- فَالْجَهْلُ أَضْلُ ضَلَالِ الْخَلْقِ قَاطِبَةً
وَأَضْلُ شِقْوَتِهِمْ طُرًّا وَظُلْمِهِمْ
- ٢٣- وَالْعِلْمُ أَضْلُ هُدَاهُمْ مَعَ سَعَادَتِهِمْ
فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ذَوُو الْحَكَمِ

- ٢٤- والخوف بالجهل والحزن الطويل به
وعن أولي العلم منفيان فاعتصم
- ٢٥- العلم والله ميراث النبوة لا
ميراث يشبهه طوبى لمقتسم
- ٢٦- لأنه إرث حق دائم أبدا
وما سواه إلى الإفناء والعدم
- ٢٧- ومنه إرث سليمان النبوة والـ
فضل المبين فما أولاه بالنعم
- ٢٨- كذا دعا زكريا ربّه بولي
ألآل خوف الموالى من ورائهم
- ٢٩- العلم ميزان شرع الله حيث به
قوائمه وبدون العلم لم يقم

- ٣٠- وَكُلَّمَا ذُكِرَ السُّلْطَانُ فِي حُجَجٍ
فَالْعِلْمُ لَا سُلْطَةَ الْأَيْدِي لِمُحْتَكِمٍ
- ٣١- فَسُلْطَةُ الْيَدِ بِالْأَبْدَانِ قَاصِرَةٌ
تَكُونُ بِالْعَدْلِ أَوْ بِالظُّلْمِ وَالْغَشَمِ
- ٣٢- وَسُلْطَةُ الْعِلْمِ تَنْقَادُ الْقُلُوبُ لَهَا
إِلَى الْهُدَى وَإِلَى مَرَضَاةِ رَبِّهِمْ
- ٣٣- وَيَذْهَبُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْـ
عِلْمُ الَّذِي فِيهِ مَنَجَاةٌ لِمُعْتَصِمٍ
- ٣٤- الْعِلْمُ يَا صَاحِبِ يَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهِ
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ لَمَمٍ
- ٣٥- كَذَلِكَ تَسْتَغْفِرُ الْحَيَاتَانُ فِي لُجْجٍ
مِنَ الْبَحَارِ لَهُ فِي الضُّوْءِ وَالظُّلْمِ

٣٦- وخارج في طلاب العلم مُحْتَسِبًا
مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيُّ كَمِي

٣٧- وَإِنَّ أَجْنَحَةَ الْأَمْلاكِ تَبْسُطُهَا
لِطَالِبِيهِ رَضَى مِنْهُمْ بِصُنْعِهِمِ

٣٨- وَالسَّالِكُونَ طَرِيقَ الْعِلْمِ يَسْلُكُهُمْ
إِلَى الْجَنَانِ طَرِيقًا بَارِئُ النَّسَمِ

٣٩- وَالسَّامِعُ الْعِلْمَ وَالْوَاعِي لِيَحْفَظَهُ
مُؤَدِّيًّا نَاشِرًا إِيَّاهُ فِي الْأُمَمِ

٤٠- فَيَا نَضَارَتَهُ إِذْ كَانَ مُتَّصِفًا
بِذَا بَدْعُوهُ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

٤١- كَفَاكَ فِي فَضْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ رُفِعُوا
مِنْ أَجَلِهِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ غَيْرِهِمِ

- ٤٢- وَكَانَ فَضْلُ آبِنَا فِي الْقَدِيمِ عَلَى الْ
أَمْلَاكِ بِالْعِلْمِ مِنْ تَعْلِيمِ رَبِّهِمْ
- ٤٣- كَذَاكَ يَوْسُفُ لَمْ تَظْهَرْ فَضِيلَتُهُ
لِلْعَالَمِينَ بَغَيْرِ الْعِلْمِ وَالْحَكَمِ
- ٤٤- وَمَا اتَّبَاعُ كَلِيمِ اللَّهِ لِلْخَضِرِ الْ
مَعْرُوفِ إِلَّا لِعِلْمٍ عَنْهُ مُنْبِهِمْ
- ٤٥- مَعَ فَضْلِهِ بَرِسَالَاتِ الْإِلَهِ لَهُ
وَمَوْعِدِ وَسَمَاعِ مِنْهُ لِلْكَلِمِ
- ٤٦- وَقَدَّمَ الْمُصْطَفَى بِالْعِلْمِ حَامِلَهُ
أَعْظَمَ بِذَلِكَ تَقْدِيمًا لِذِي قَدَمِ
- ٤٧- كَفَاهُمُو أَنْ غَدَوْا لِلْوَحْيِ أَوْعِيَةً
وَأَضَحَّتِ الْآيُ مِنْهُ فِي صُدُورِهِمْ

٤٨- وَأَنْ غَدَوْا وَكَلَاءَ فِي الْقِيَامِ بِهِ
قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَعْلِيمًا لغيرِهِمْ

٤٩- وَخَصَّهُمْ رَبُّنَا قَضْرًا بِخَشِيَّتِهِ
وَعَقْلٍ أَمْثَالِهِ فِي أَصْدَقِ الْكَلِمِ

٥٠- وَمَعَ شَهَادَتِهِ جَاءَتْ شَهَادَتُهُمْ
حَيْثُ اسْتَجَابُوا وَأَهْلُ الْجَهْلِ فِي صَمَمِ

٥١- وَيَشْهَدُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَهَالَةِ بِالْ
مَوَلَى إِذَا اجْتَمَعُوا فِي يَوْمِ حَشْرِهِمْ

٥٢- وَالْعَالَمُونَ عَلَى الْعِبَادِ فَضْلُهُمْ
كَالْبَذْرِ فَضْلًا عَلَى الدُّرِيِّ فَاعْتَنِمِ

٥٣- وَعَالَمٌ مِنْ أُولِي التَّقْوَى أَشَدُّ عَلَى الْ
شَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عِبَادٍ بِجَمْعِهِمْ

٥٤- وَمَوْتُ قَوْمٍ كَثِيرٌ وَالْعَدَّ أَيْسَرُ مِنْ
حَبْرِ يَمُوتُ مُصَابٌ وَاسِعُ الْأَلَمِ

٥٥- كَمَا مَنَافِعُهُ فِي الْعَالَمِ اتَّسَعَتْ
وَلِلشَّيَاطِينِ أَفْرَاحٌ بِمَوْتِهِمْ

٥٦- تَاللَّهِ لَوْ عَلِمُوا شَيْئًا لَمَا فَرَحُوا
لَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْلَامِ حَتْفِهِمْ

٥٧- هُمُ الرُّجُومُ بِحَقِّ كُلِّ مُسْتَرِقٍ
سَمْعًا كَشَّهَبِ السَّمَاءِ أَعْظَمَ بِشُهْبِهِمْ

٥٨- لَا تَنْهَالِكِ الْجَنَسَيْنِ صَائِبَةً
شَيْطَانِ إِنْسٍ وَجِنٍّ دُونَ بَعْضِهِمْ

٥٩- هُمْ الْهُدَاةُ إِلَى أَهْدَى السَّبِيلِ وَأَهْلُ
لُ الْجَهْلِ عَنْ هَدْيِهِمْ ضَلُّوا لِجَهْلِهِمْ

٦٠- وَفَضَّلُهُمْ جَاءَ فِي نَصِّ الْكِتَابِ وَفِي الْ
حَدِيثِ أَشْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عِلْمِ

نبذة في وصية طالب العلم

٦١- يا طَالِبَ الْعِلْمِ لَا تَبْغِي بِهِ بَدَلًا
فَقَدْ ظَفِرْتَ وَرَبَّ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

٦٢- وَقَدْ سَ الْعِلْمَ وَاعْرِفْ قَدْرَ حُرْمَتِهِ
فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْآدَابِ فَالْتَزِمِ

٦٣- وَاجْهَدْ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ لَا انْشَاءَ لَهُ
لَوْ يَعْلَمُ الْمَرْءُ قَدْرَ الْعِلْمِ لَمْ يَنْمِ

٦٤- وَالنُّصْحَ فَاَبْذُلْهُ لِلطُّلَابِ مُحْتَسِبًا
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَالْأُسْتَاذَ فَاحْتَرِمِ

٦٥- وَمَرْجَبًا قُلْ لِمَنْ يَأْتِيكَ يَطْلُبُهُ
وَفِيهِمْ أَحْفَظُ وَصَايَا الْمُصْطَفَى بِهِمْ

- ٦٦- وَالنِّيَّةَ اجْعَلْ لِرُوحِهِ اللَّهِ خَالِصَةً
 إِنَّ الْبِنَاءَ بِدُونِ الْأَصْلِ لَمْ يَقُمْ
- ٦٧- وَمَنْ يَكُنْ لِيَقُولَ النَّاسُ يَطْلُبُهُ
 أَخْسِرَ بِصَفْقَتِهِ فِي مَوْقِفِ النَّدَمِ
- ٦٨- وَمَنْ بِهِ يَبْتَغِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حَظٍّ وَلَا قَسَمِ
- ٦٩- كَفَى بِ(مَنْ كَانَ) فِي شُورَى وَهُودٍ فِي الْإِسْرَاءِ
 مَوْعِظَةً لِلْحَازِقِ الْفَهْمِ
- ٧٠- إِيَّاكَ وَاحْذَرْ مُمَارَاةَ السَّفِيهِ بِهِ
 كَذَا مُبَاهَاةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا تَرْمِ
- ٧١- فَإِنَّ أَبْغَضَ كُلِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
 إِلَى الْإِلَهِ أَلَدُ النَّاسِ فِي الْخِصَمِ

- ٧٢- والعُجْبَ فاحْذَرُهُ إِنَّ الْعُجْبَ مُجْتَرِفٌ
أَعْمَالُ صَاحِبِهِ فِي سَبِيلِهِ الْعَرِمِ
- ٧٣- وَبِالْمُهْمِ الْمُهْمِ ابْدَأْ لِتُذْرِكَهُ
وَقَدَّمَ النَّصَّ وَالْأَرَءَاءَ فَاتَّهِمِ
- ٧٤- قَدَّمَ وَجُوبًا عُلُومَ الدِّينِ إِنَّ بِهَا
يَبِينُ نَهْجُ الْهُدَى مِنْ مُوْجِبِ النَّقَمِ
- ٧٥- وَكُلُّ كَسْرٍ الْفَتَى فَالدِّينُ جَابِرُهُ
وَالْكَسْرُ فِي الدِّينِ صَعْبٌ غَيْرُ مُلْتَمِ
- ٧٦- دَغَ عَنْكَ مَا قَالَهُ الْعَصْرِيُّ مُنْتَحِلًا
وَبِالْعَتِيقِ تَمَسَّكَ قَطُّ وَاعْتَصِمِ
- ٧٧- مَا الْعِلْمُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ أَوْ أَثَرُ
يَجْلُو بِنُورِ هُدَاهُ كُلُّ مُنْبَهَمِ

٧٨- مَا تَمَّ عِلْمٌ سِوَى الْوَحْيِ الْمُبِينِ وَمَا
مِنْهُ اسْتُمِدَّ إِلَّا طُوبَى لِمُغْتَنِمِ

٧٩- وَالْكَتْمَ لِلْعِلْمِ فَاحْذَرِ إِنَّ كَاتِمَهُ
فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ

٨٠- وَمِنْ عُقُوبَتِهِ أَنْ فِي الْمَعَادِ لَهُ
مِنْ الْجَحِيمِ لِحَامًا لَيْسَ كَاللُّجَمِ

٨١- وَصَائِنُ الْعِلْمِ عَمَّنْ لَيْسَ يَحْمِلُهُ
مَاذَا بِكَتْمَانٍ بَلْ صَوْنٌ فَلَا تُلَمِ

٨٢- وَإِنَّمَا الْكَتْمُ مَنَعُ الْعِلْمِ طَالِبَهُ
مِنْ مُسْتَحَقٍّ لَهُ فَافْهَمْ وَلَا تَرِمِ

٨٣- وَأَتَّبِعِ الْعِلْمَ بِالْأَعْمَالِ وَادْعُ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالتَّبَيَّنِ وَالْحَكَمِ

٨٤- واضْبِرْ عَلَى لَاحِقٍ مِنْ فِتْنَةٍ وَأَذَى
فِيهِ وَفِي الرُّسُلِ ذِكْرَى فَاقْتَدِهِ بِهِمِ

٨٥- لَوَاحِدُكَ يَهْدِيهِ إِلَهُ لَذَا
خَيْرٌ غَدًا لَكَ مِنْ حُمْرٍ مِنَ النِّعَمِ

٨٦- واسْلُكْ سَوَاءَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا
تَعْدِلْ وَقُلْ رَبِّي الرَّحْمَنُ واسْتَقِمِ



الوصية بكتاب الله عز وجل

- ٨٧- وَبِالتَّذَبُّرِ وَالتَّرْتِيلِ فَاتْلُ كِتَابَ
 بَ اللَّهِ لَا سِيَّامًا فِي حِنْدِسِ الظُّلُمِ
 ٨٨- حَكِّمْ بَرَاهِينَهُ وَاعْمَلْ بِمُحْكَمِهِ
 جِلًّا وَحَظْرًا وَمَا قَدْ حَدَّهُ أَقِمِ
 ٨٩- وَاطْلُبْ مَعَانِيَهُ بِالنَّقْلِ الصَّرِيحِ وَلَا
 تَخْضُ بِرَأْيِكَ وَاحْذَرْ بَطْشَ مُنْتَقِمِ
 ٩٠- فَمَا عَلِمْتَ بِمَخْضِ النَّقْلِ مِنْهُ فَقُلْ
 وَكِلَإِلَى اللَّهِ مَعْنَى كُلِّ مُنْبِهِمِ
 ٩١- ثُمَّ الْمَرَا فِيهِ كُفْرٌ فَاحْذَرْنَهُ وَلَا
 يَسْتَهْوِيَنَّكَ أَقْوَامٌ بِزِيغِهِمِ

٩٢- وَعَنْ مَنَاهِيهِ كُنْ يَا صَاحِ مُنْزَجِرًا
وَالْأَمْرَ مِنْهُ بِلا تَرْدَادٍ فَالْتَزِمِ

٩٣- وَمَا تَشَابَهَ فَوَضَّ لِلْإِلَهِ وَلَا
تَخْضُ فَخَوْضُكَ فِيهِ مُوجِبُ النِّقَمِ

٩٤- وَلَا تُطِيعْ قَوْلَ ذِي زَيْغٍ يُزَخِّرُهُ
مِنْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ فِي الدِّينِ مُتَّهَمِ

٩٥- حَيْرَانَ ضَلَّ عَنْ الْحَقِّ الْمُبِينِ فَلَا
يَنْفَكُ مُنْحَرِفًا مُعْوَجَّ لَمْ يَقُمْ

٩٦- هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي مَنْ قَامَ يَقْرُؤُهُ
كَأَنَّمَا خَاطَبَ الرَّحْمَنَ بِالْكَلِمِ

٩٧- هُوَ الصِّرَاطُ هُوَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ هُوَ الْآلُ
مِيزَانُ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لِمُعْتَصِمِ

٩٨- هُوَ الْبَيَانُ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ هُوَ التَّ
تَفْصِيلُ فَاقْنَعْ بِهِ فِي كُلِّ مُنْبِهِمِ

٩٩- هُوَ الْبَصَائِرُ وَالذِّكْرَى لِمُدَّكِ
هُوَ الْمَوَاعِظُ وَالْبُشْرَى لِغَيْرِ عَمِي
١٠٠- هُوَ الْمُنْزَلُ نُورًا بَيْنًا وَهُدًى

وَهُوَ الشِّفَاءُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ سَقَمٍ
١٠١- لَكِنَّهُ لِأُولِي الْإِيمَانِ إِذْ عَمِلُوا

بِمَا آتَى فِيهِ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ
١٠٢- أَمَّا عَلَى مَنْ تَوَلَّى عَنْهُ فَهُوَ عَمَى
لِكَوْنِهِ عَنْ هُدَاهُ الْمُسْتَنِيرِ عَمِي

١٠٣- فَمَنْ يُقِمُّهُ يَكُنْ يَوْمَ الْمَعَادِ لَهُ
خَيْرَ الْإِمَامِ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالنَّعَمِ

١٠٤- كَمَا يَسُوقُ أُولِيَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ إِلَى
دَارِ الْمَقَامِ وَالْأَنْكَالِ وَالْأَلَمِ

١٠٥- وَقَدْ أَتَى النَّصْ فِي الطُّولَيْنِ أَمَّهُمَا
ظِلًّا لِتَالِيَيْهِمَا فِي مَوْقِفِ الْغَمِّ

١٠٦- وَأَنَّهُ فِي غَدٍ يَأْتِي لِصَاحِبِهِ
مُبَشَّرًا وَحَاجِبًا عَنْهُ إِنْ يَقُمْ

١٠٧- وَالْمَلِكَ وَالْخُلْدَ يُعْطِيهِ وَيُلْبِسُهُ
تَاجَ الْوَقَارِ الْإِلَهَ الْحَقُّ ذُو الْكَرَمِ

١٠٨- يَقَالُ اقْرَأْ وَرَتِّلْ وَارْقَ فِي غُرْفِ الْ
جَنَاتِ كَيْ تَنْتَهِيَ لِلْمَنْزِلِ النَّعَمِ

١٠٩- وَحُلَّتَانِ مِنَ الْفِرْدَوْسِ قَدْ كُسِيَتْ
لِوَالِدَيْهِ هَا الْأَكْوَانُ لَمْ تَقُمْ

- ١١٠- قالوا بماذا كُسيناها فقل بها
أقرأتم ما أبناكم فاشكروا لذي النعم
- ١١١- كفى وحسبك بالقرآن معجزة
دامت لدينا دواماً غير منصرم
- ١١٢- لم يعثره قط تبديل ولا غير
وجل في كثرة الترداد عن سام
- ١١٣- مهيمناً عربياً غير ذي عوج
مصدقاً جاء في التنزيل في القدم
- ١١٤- فيه التفاصيل للأحكام مع نبأ
عما سيأتي وعن ماضٍ من الأمم
- ١١٥- فانظر قوارع آيات المعاد به
وانظر لما قص عن عادٍ وعن إرم

- ١١٦- وَأَنْظُرْ بِهِ شَرَحَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ هَلْ
تَرَى بِهَا مِنْ عَوِيصٍ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
- ١١٧- أَمْ مِنْ صَلاَحٍ وَلَمْ يَهْدِ الْأَنَامَ لَهُ
أَمْ بِأَبْ هُلْكَ وَلَمْ يَزْجُرْ وَلَمْ يَلْمِ
- ١١٨- أَمْ كَانَ يُغْنِي نَقِيرًا عَنْ هِدَايَتِهِ
بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ نُظْمٍ
- ١١٩- أَخْبَارُهُ عِظَّةٌ أَمْثَالُهُ عِبْرٌ
وَكُلُّهُ عَجَبٌ سُحْقًا لِذِي صَمَمٍ
- ١٢٠- لَمْ تَلْبَثِ الْجَنُّ إِذْ أَصْغَتْ لِتَسْمَعَهُ
أَنْ بَادَرُوا نُذْرًا مِنْهُمْ لِقَوْمِهِمْ
- ١٢١- اللَّهُ أَكْبَرُ مَا قَدْ حَازَ مِنْ عِبَرٍ
وَمِنْ بَيَانٍ وَإِعْجَازٍ وَمِنْ حِكْمٍ

- ١٢٢- وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِذْ أُعِيَتْ بِلَاغُهُ
وَحُسْنُ تَرْكِيبِهِ لِلْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
- ١٢٣- كَمْ مُلْحِدٍ رَامَ أَنْ يُبْدِيَ مُعَارَضَةً
فَعَادَ بِالذُّلِّ وَالْخُسْرَانِ وَالرَّغَمِ
- ١٢٤- هِيَهَاتَ بُعْدًا لِمَا رَامُوا وَمَا قَصَدُوا
وَمَا تَمَنَّوْا لَقَدْ بَاؤُوا بِذُلِّهِمْ
- ١٢٥- خَابَتْ أَمَانِيَّتُهُمْ شَاهَتْ وُجُوهُهُمْ
زَاغَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ هَدْيِهِ الْقِيمِ
- ١٢٦- كَمْ قَدْ تَحَدَّى قَرِيشًا فِي الْقَدِيمِ وَهُمْ
أَهْلُ الْبِلَاغَةِ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
- ١٢٧- بِمِثْلِهِ وَبِعَشْرٍ ثُمَّ وَاحِدَةٍ
فَلَمْ يَرَوْهُ إِذَا الْأَمْرُ لَمْ يُرَمِ

١٢٨- الْجَنُّ وَالْإِنْسُ لَمْ يَأْتُوا لَوْ اجْتَمَعُوا
بِمِثْلِهِ وَلَوْ اِنْضَمُّوا مِثْلِهِمْ

١٢٩- أَنَّى وَكَيْفَ رَبُّ الْعَرْشِ قَائِلُهُ
سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ لَهٗ وَسَمِي

١٣٠- مَا كَانَ خَلْقًا وَلَا فَيْضًا تَصَوَّرُهُ
نَبِّنَا لَا وَلَا تَعْبِيرَ ذِي نَسَمٍ

١٣١- بَلْ قَالَهُ رَبُّنَا قَوْلًا وَأَنْزَلَهُ
وَحْيًا عَلَى قَلْبِهِ الْمُسْتَقِظِ الْفَهْمِ

١٣٢- وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْأَمَلَاكُ شَاهِدَةٌ
وَالرُّسُلُ مَعَ مُؤْمِنِي الْعُرَبَانِ وَالْعَجَمِ

الوصية بالسنة

١٣٣- اَرَوْ الحَدِيثَ وَلَا زِمَ أَهْلَهُ فَهُمْ النَّـ
نَاجُونَ نَصًّا صَرِيحًا لِلرَّسُولِ نُمِي

١٣٤- سَامِتٌ مَنَابِرُهُمْ وَاحْمِلْ مُحَابِرَهُمْ
وَالزَّمْ أَكَابِرَهُمْ فِي كُلِّ مُزْدَحَمٍ

١٣٥- اسْلُكْ مَنَارَهُمْوَالزَّمْ شِعَارَهُمْ
وَاحْطُطْ رِحَالَكَ إِنْ تَنْزَلَ بِسُوحِهِمْ

١٣٦- هُمُ الْعُدُولُ لِحِمْلِ الْعِلْمِ كَيْفَ وَهُمْ
أَوْلُو الْمَكَارِمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

١٣٧- هُمُ الْأَفَاضِلُ حَازُوا خَيْرَ مَنَقَبَةٍ
هُمْ الْأَلَى بِهِمُ الدِّينُ الْحَنِيفُ مُحِي

- ١٣٨- هُمُ الْجَهَابِذَةُ الْأَعْلَامُ تَعْرِفُهُمْ
 بَيْنَ الْأَنَامِ بِسِيَاهُمْ وَوَسْمِهِمْ
- ١٣٩- هُمْ نَاصِرُوا الدِّينَ وَالْحَامُونَ حَوَازَتَهُ
 مِنَ الْعَدُوِّ بِجَيْشٍ غَيْرِ مُنْهَزِمٍ
- ١٤٠- هُمُ الْبُدُورُ وَلَكِنْ لَا أَقُولُ لَهُمْ
 بَلِ الشُّمُوسُ وَقَدْ فَاقُوا بِنُورِهِمْ
- ١٤١- لَمْ يَبْقَ لِلشَّمْسِ مِنْ نُورٍ إِذَا أَفَلَتْ
 وَنُورُهُمْ مُشْرِقٌ مِنْ بَعْدِ رَمْسِهِمْ
- ١٤٢- لَهُمْ مَقَامٌ رَفِيعٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ
 مِنَ الْعِبَادِ سِوَى السَّاعِي كَسَعِيهِمْ
- ١٤٣- أَبْلَغُ بِحُبَّتِهِمْ أَرْجَحُ بِكَفَّتِهِمْ
 فِي الْفَضْلِ إِنْ قَسَّتَهُمْ وَزَنَا بِغَيْرِهِمْ

- ١٤٤- كَفَاهُمُو شَرَفًا أَنْ أَصْبَحُوا خَلَفًا
 لِسَيِّدِ الْحَنْفَا فِي دِينِهِ الْقِيمِ
- ١٤٥- يُحْيُونَ سُنَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُمْ
 أَوْلَى بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
- ١٤٦- يَرَوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ الشَّرِيعَةِ لَا
 يَأْلُونَ حِفْظَهَا بِالصَّدْرِ وَالْقَلَمِ
- ١٤٧- يَنْفُونَ عَنْهَا انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَحَـ
 رِيفَ الْغُلَاةِ وَتَأْوِيلَ الْغَوِيِّ اللَّئِيمِ
- ١٤٨- أَدَّوْا مَقَالَتَهُ نُصْحًا لَأَمَّتِيهِ
 صَانُوا رَوَايَتَهَا عَنْ كُلِّ مُتَّهِمِ
- ١٤٩- لَمْ يُلْهِهِمْ قَطُّ مِنْ مَالٍ وَلَا خَوَلٍ
 وَلَا ابْتِيَاعٍ وَلَا حَرْثٍ وَلَا نَعَمِ

١٥٠- هَذَا هُوَ الْمَجْدُ لَا مُلْكٌ وَلَا نَسَبٌ

كَلاَّ وَلَا الْجَمْعُ لِلْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ

١٥١- فَكُلُّ مَجْدٍ وَضِيعٌ عِنْدَ مَجْدِهِمُو

وَكُلُّ مُلْكٍ فَخْدَامٌ لِلْمُلْكِهِمِ

١٥٢- وَالْأَمْنُ وَالنُّورُ وَالْفَوْزُ الْعَظِيمُ لَهُمِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْبُشْرَى لِحِزْبِهِمِ

١٥٣- فَإِنْ أَرَدْتَ رُقِيًّا نَحْوَ رُتْبَتِهِمِ

وَرُؤْمْتَ مَجْدًا رَفِيعًا مِثْلَ مَجْدِهِمِ

١٥٤- فَاغْمِدْ إِلَى سُلَمِ التَّقْوَى الَّذِي نَصَبُوا

وَاصْعَدْ بِعَزْمٍ وَجِدٍّ مِثْلَ جِدِّهِمِ

١٥٥- وَاعْكُفْ عَلَى السُّنَّةِ الْمُثَلَّى كَمَا عَكَفُوا

حِفْظًا مَعَ الْكَشْفِ عَنْ تَفْسِيرِهَا وَدُمِ

- ١٥٦- وَاقْرَأْ كِتَابًا يُفِيدُ الْإِصْطِلَاحَ بِهِ
تَذَرِي الصَّحِيحَ مِنَ الْمُوصُوفِ بِالسَّقَمِ
- ١٥٧- فَهِيَ الْمَحَجَّةُ فَاسْلُكْ غَيْرَ مُنْخَرِفٍ
وَهِيَ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَاءُ فَاعْتَصِمِ
- ١٥٨- وَحَيٍّ مِنَ اللَّهِ كَالْقُرْآنِ شَاهِدُهُ
فِي سُورَةِ النَّجْمِ فَاحْفَظْهُ وَلَا تَهِمِ
- ١٥٩- خَيْرُ الْكَلَامِ وَمِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ بَدَأَ
مِنْ خَيْرِ قُلُوبٍ بِهِ قَدْ فَاهَ خَيْرٌ فَمِ
- ١٦٠- وَهِيَ الْبَيَانُ لِأَسْرَارِ الْكِتَابِ فَبَالَ
إِعْرَاضٍ عَنْ حُكْمِهَا كُنْ غَيْرَ مُتَّسِمِ
- ١٦١- حَكَمَ نَبِيِّكَ وَانْقَدْ وَارْضَ سُنَّتَهُ
مَعَ الْيَقِينِ وَحَوْلِ الشَّكِّ لَا تَحُمِ

١٦٢- واعْضُضْ عَلَيْهَا وَجَانِبَ كُلِّ مُحَدَّثَةٍ
وَقُلْ لِذِي بَدْعَةٍ يَدْعُوكَ لَا نَعَمِ

١٦٣- فَمَا لِذِي رِبَةٍ فِي نَفْسِهِ حَرْجٌ
مِمَّا قَضَى قَطُّ فِي الْإِيمَانِ مِنْ قَسَمِ

١٦٤- (فَلَا وَرَبِّكَ) أَقْوَى زَاجِرًا لِأُولَى الْـ
أَلْبَابِ وَالْمُلْحِدِ الزَّنْدِيقِ فِي صَمَمِ

في الفرائض والآلة والتحذير من العلوم المبتدعة

١٦٥- وبالفرائض نصف العلم فاعن كما
أوصى الإله وخير الرسل كلهم

١٦٦- من فضلها أن تولى الله قسمتها
ولم يكلها إلى عرب ولا عجم

١٦٧- (يُوصِيكُمُ اللَّهُ) آيَ بَعْدَهَا اتَّصَلَتْ
وفي الكلالة أخرى فاذن واغنم

١٦٨- وخذ إذا شئت ما قد تستعين به
من آلة تلفها حلاً لمنبهم

١٦٩- كالنحو والصرف والتجويد مع لغة
يُذَرَى بها حل ما يخفى من الكلم

- ١٧٠- واحْذَرْ قَوَانِينَ أَرْبَابِ الْكَلَامِ فَمَا
بِهَا مِنَ الْعِلْمِ غَيْرِ الشَّكِّ وَالتُّهَمِ
- ١٧١- قَامُوسُ فَلَسَفَةٍ مِفْتَاحُ زُنْدَقَةٍ
كَمْ مِنْ مُلِمٍّ بِهِ قَدْ بَاءَ بِالنَّدَمِ
- ١٧٢- رَامُوا بِهَا عَزَلَ حُكْمِ اللَّهِ وَاقْتَرَحُوا
لِلْحَقِّ رَدًّا وَإِنْفَادًا لِحُكْمِهِمْ
- ١٧٣- يُرُوكَ أَنْ تَزْنَ الْوَحَيْنِ مُجْتَرِّئًا
عَلَيْهَا بِعُقُولِ الْمُغْفَلِ الْعَجَمِ
- ١٧٤- وَأَنْ تُحْكَمَهَا فِي كُلِّ مُشْتَجَرٍ
إِذْ لَيْسَ فِي الْوَحْيِ مِنْ حُكْمٍ لِمُخْتَكِمِ
- ١٧٥- أَمَّا الْكِتَابُ فَحَرَّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
إِذْ لَيْسَ يُعْجِزُكَ التَّحْرِيفُ لِلْكَلِمِ

- ١٧٦- كذا الأحاديثُ آحادٌ وليس بها
بُرهانٌ حقٌّ ولا فضلٌ لمُختصِّمٍ
- ١٧٧- وقد أبى اللهُ إلَّا نصرَ ما خذَلُوا
وكسَرَ ما نصَّروا مِنْهُمْ على رَغَمِ
- ١٧٨- كذا الكهانةُ والتَّنجِيمُ إنَّهما
كُفْرانٍ قد عبَّتا بالنَّاسِ مِنْ قِدامِ
- ١٧٩- إسنادهَا حِزْبُ إبليسَ اللَّعينِ كما
مُتُونُهَا أَكْذَابُ الْمَنْقُولِ مِنْ كَلِمِ
- ١٨٠- مَا لِلتُّرَابِ وَمَا لِلْغَيْبِ يُدْرِكُهُ
مَا لِلتَّصَرُّفِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ عَدَمِ
- ١٨١- لو كانتِ الْجَنُّ تَدْرِي الْغَيْبَ ما لَبِثَتْ
دَهْرًا تُعَالِجُ أَصْنَافًا مِنَ الْأَلَمِ

١٨٢- أَمَّا النُّجُومُ فَزَيْنٌ لِلسَّمَاءِ وَ(رُجُوءُ
مَا لِلشَّيَاطِينِ) طَرْدًا لِاسْتِمَاعِهِمْ

١٨٣- كَمَا بِهَا يَهْتَدِي السَّارِي لِوَجْهَتِهِ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَيْثُ السَّيْرُ فِي الظُّلُمِ

١٨٤- وَالنَّيِّرَانِ بِحُسْبَانٍ وَذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الْمُسْبِغِ النُّعْمِ

١٨٥- فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا غَيْرَ ذَاكَ قَفَا
مَا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَهُوَ الْكَذُوبُ سِمِ

١٨٦- كَالْمُقْتَفِينَ لِعِبَادِ الْهِيَائِ كُلِّ فِي
عَزْوِ التَّصَرُّفِ وَالتَّأْثِيرِ لِلنُّجُومِ

١٨٧- وَالكَاتِبِينَ نِظَامًا فِي عِبَادَتِهَا
عَقْدًا وَكَيْفًا وَتَوْقِيًّا لِنُسُكِهِمْ

- ١٨٨- فَذَا سُعُودٌ وَذَا نَحْسٌ وَطَلَسُمُهُ
كَذَا وَنَاسَبُهُ ذَا كَمْ بِخَرْصِهِمْ
- ١٨٩- وَاحْذَرُ مَجَلَّاتٍ سُوءٍ فِي الْمَلَا نُشِرَتْ
تَدْعُو جِهَارًا إِلَى نَشْرِ الْبَلَاءِ بِهِمْ
- ١٩٠- تَدْعُو لِنَبَذِ الْهُدَى وَالِدِّينِ أَجْمَعِهِ
وَالْعِلْمِ بَلْ كُلِّ عَقْلٍ كَامِلٍ سَلِمِ
- ١٩١- وَلِلرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا
وَالرَّرْتِعِ كَالْحَيَوَانِ السَّائِمِ الْبِهِمْ
- ١٩٢- وَلِلتَّهْتُّكِ جَهْرًا وَالْخَلَاعَةِ مَعْ
نَبَذِ الْمُرُوءَةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
- ١٩٣- وَالْاعْتِمَادِ عَلَى الْأَسْبَابِ مُطْلَقِهَا
دُونَ الْمُسَبِّبِ وَالْخَلَّاقِ مِنْ عَدَمِ

- ١٩٤- وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ وَالْأَمْلاكِ مَعَ رُسُلِ
وَالْوَحْيِ مَعَ قَدَرٍ وَالْبَعْثِ لِلرَّمَمِ
- ١٩٥- وَلَا عِتْنَاقِ الطَّبِيعِيَّاتِ لَيْسَ لَهَا
مُدَبَّرٌ فَاعِلٌ مَا شَاءَ لَمْ يَضْمِ
- ١٩٦- قَامَتْ لَدَيْهِمْ بِلا قَيُّومٍ ابْدَعَهَا
مُسَخَّرَاتٍ لِغَايَاتٍ مِنَ الْحَكَمِ
- ١٩٧- سَمَّوْهُ مَذْحًا لَهُ الْعِلْمَ الْجَدِيدَ بَلِ الْ
كُفْرَ الْقَدِيمِ وَمِنْهُ الْقَوْلُ بِالْقَدَمِ
- ١٩٨- تَقَسَّمُوهُ الْمَلَا حِيدُ الطُّغَاةِ عَلَى
سَهْمٍ وَأَكْثَرَ لَا أَهْلًا بِذِي الْقِسَمِ
- ١٩٩- وَكُلَّمَا مَرَّ قَرْنٌ أَوْ قُرُونٌ أَتَوْا
بِهِ عَلَى صُورَةٍ أُخْرَى لِحُبِّهِمْ

٢٠٠- بَعْضُ الْخَبِيثِ عَلَى بَعْضٍ سَيَرَكُمُ
رَبِّي وَيَجْعَلُهُ فِي النَّارِ لِلضَّرَمِ

٢٠١- وَاَعْجَبَ لِعُدْوَانِ قَوْمٍ حَاوَلُوا سَفَهَا
أَنْ يَجْمَعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي كَمَمِ

٢٠٢- كَالنَّارِ فِي الْمَاءِ أَوْ طُهِرَ عَلَى حَدَثٍ
فِي وَقْتِهِ أَوْ إِخَاءِ الذُّبِّ وَالْغَنَمِ

خاتمة في تحصيل ثمرات العلم النافعة
واجتناء قطفه الدانية اليانعة

٢٠٣- وَحَاصِلُ الْعِلْمِ مَا أُمِلِي الصِّفَاتِ لَهُ
فَأُصْنَعُ سَمْعَكَ وَاسْتَشِصْتُ إِلَى كَلِمِي

٢٠٤- وَذَاكَ لَا حِفْظَكَ الْفُتْيَا بِأَحْرِفِهَا
وَلَا بَتَسْوِيدِكَ الْأَوْرَاقَ بِالْحُمَمِ

٢٠٥- وَلَا تَصَدُّرُ صَدْرِ الْجَمْعِ مُحْتَبِيًا
تُمْلِيهِ لَمْ تَفْقَهُ الْمَعْنَى بِالْكَلِمِ

٢٠٦- وَلَا الْعِمَامَةُ إِذْ تُرْخِي ذُؤَابَتَهَا
تَصْنَعُهَا وَخِضَابُ الشَّيْبِ بِالْكَتَمِ

٢٠٧- وَلَا بِقَوْلِكَ يَغْنِي دَائِبًا وَنَعَمَ
كَلَا وَلَا حَمْلِكَ الْأَسْفَارَ كَالْبَهَمِ

- ٢٠٨- وَلَا بِحَمَلِ شَهَادَاتٍ مُبْهَرَجَةٍ
بِزُخْرُفِ الْقَوْلِ مِنْ نَثَرٍ وَمُنْتَظَمٍ
- ٢٠٩- بَلْ خَشْيَةُ اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ
فَاعْلَمْ هِيَ الْعِلْمُ كُلُّ الْعِلْمِ فَالْتَزِمِ
- ٢١٠- فَلْتَعْرِفِ اللَّهَ وَلْتَذْكُرْ تَصَرُّفَهُ
وَمَا عَلَى عِلْمِهِ قَدْ خُطَّ بِالْقَلَمِ
- ٢١١- وَحَقَّهُ اعْرِفْ وَقُمْ حَقًّا بِمُوجِبِهِ
وَمَنْهَجَ الْحَقِّ فَاسْلُكْ عَنْهُ غَيْرَ عَمِي
- ٢١٢- أَشَقَى وَأَسْعَدَ مُحْتَارًا أَضَلَّ هَدَى
أَذْنَى وَأَبْعَدَ عَدْلًا مِنْهُ فِي الْقِسَمِ
- ٢١٣- أَوْحَى وَأَرْسَلَ وَصَّى أَمْرًا وَنَهَى
أَحَلَّ حَرَّمَ شَرَعََا كَامِلَ الْحُكْمِ

- ٢١٤- يُحِبُّ الْإِحْسَانَ وَالْعِصْيَانَ يَكْرَهُهُ
وَالْبِرَّ يَرْضَاهُ مَعَ سُخْطٍ لِحَرَمِهِمْ
- ٢١٥- بِمُقْتَضَى ذَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ مُطَرَّدٌ
لَا ظُلْمَ يُخْشَى وَلَا خَيْرٌ بِمُنْهَضِمٍ
- ٢١٦- فَاعْمَلْ عَلَى وَجَلٍ وَادَّأَبْ إِلَى أَجَلٍ
وَاعْزَلْ عَنِ اللَّهِ سُوءَ الظَّنِّ وَالتُّهَمِ
- ٢١٧- لِلشَّرْعِ فَاثْقَدْ وَسَلِّمْ لِلْقَضَاءِ وَلَا
تُخَاصِمَنَّ بِهِ كَالْمُلْحِدِ الْخَصِمِ
- ٢١٨- وَبِالْمُقَادِيرِ كُنْ عَبْدًا لِلْمَالِكِ
وَعَابِدًا مُخْلِصًا فِي شَرْعِهِ الْقِيمِ
- ٢١٩- إِيَّاهُ فَاعْبُدْ وَإِيَّاهُ اسْتَعِنْ فَبِذَا
تَصِلْ إِلَيْهِ وَإِلَّا حُرْتَ فِي الظُّلَمِ

- ٢٢٠- وَخُذْ بِالْأَسْبَابِ وَاسْتَوْهَبْ مُسَبِّبَهَا
وِثْقُ بِهِ دُونَهَا تُفْلِحْ وَلَمْ تُضْمِ
- ٢٢١- بِالشَّرْعِ زَنْ كُلِّ أَمْرٍ مَا هَمَمْتَ بِهِ
فَإِنْ بَدَأَ صَالِحًا أَقْدِمْ وَلَا تَجِمِ
- ٢٢٢- أَخْلِصْهُ وَاصْدُقْ أَصْبَ وَاهْضِمْ فَنِي شُرْطَ
فِي صَالِحِ السَّعْيِ أَوْ فِي طَيِّبِ الْكَلِمِ
- ٢٢٣- أَخْلِصْهُ لِلَّهِ وَاصْدُقْ عَازِمًا وَأَصْبِ
صِرَاطَهُ وَاهْضِمَنَّ النَّفْسَ تَنْهَضِمِ
- ٢٢٤- لَا تُعْجَبَنَّ بِهِ يُحْبِطُ وَلَا تَرَهُ
فِي جَانِبِ الذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ وَالنَّعَمِ
- ٢٢٥- وَحَيْثُ كَانَ مِنَ النَّهْيِ اجْتَنِبْهُ وَإِنْ
زَلَلْتَ تُبْ مِنْهُ وَأَسْتَغْفِرْ مَعَ النَّدَمِ

- ٢٢٦- وَأَوْقِفِ النَّفْسَ عِنْدَ الْأَمْرِ هَلْ فَعَلْتَ
وَالنَّهْيِ هَلْ نَزَعْتَ عَنْ مَوْجِبِ النَّقْمِ
- ٢٢٧- فَإِنْ زَكَتْ فَاحْمَدِ الْمَوْلَى مُطَهَّرَهَا
وَنِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ أَنْ فَاسْتَدِمَ
- ٢٢٨- وَإِنْ عَصَتْ فَاعْصِهَا وَاعْلَمْ عَدَاوَتَهَا
وَحَذَّرْنَهَا وَرُودَ الْمَوْرِدِ الْوَحِمِ
- ٢٢٩- وَانْظُرْ مَخَازِيِ الْمُسِيئِينَ الَّتِي أَخَذُوا
بِهَا وَحَازِرْ ذُنُوبًا مِنْ عِقَابِهِمْ
- ٢٣٠- وَالزَّمْ صِفَاتِ أُولِي التَّقْوَى الَّذِينَ بِهَا
عَلَيْهِمْ اللَّهُ أَتَنَى وَاقْتَدِهِ بِهِمْ
- ٢٣١- وَاقْنُتْ وَبَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ قُمْ أَبَدًا
تَخْشَى الذُّنُوبَ وَتَرْجُو عَفْوَ ذِي الْكَرَمِ

- ٢٣٢- فالخوفُ مَا أَوْرَثَ التَّقْوَى وَحَثَّ عَلَى
مَرْضَاةِ رَبِّي وَهَجَرَ الْإِثْمَ وَالْأَثْمَ
- ٢٣٣- كَذَا الرَّجَا مَا عَلَى هَذَا يَحْتُلِ تَصْـ
دِيقٍ بِمَوْعِدِ رَبِّي بِالْجَزَا الْعَظِيمِ
- ٢٣٤- وَالْخَوْفُ إِنْ زَادَ أَفْضَى لِلْقُنُوطِ كَمَا
يُفْضِي الرَّجَاءُ لِأَمْنِ الْمَكْرِ وَالنَّقَمِ
- ٢٣٥- فَلَا تُفَرِّطْ وَلَا تُفْرِطْ وَكُنْ وَسَطًا
وَمِثْلَ مَا أَمَرَ الرَّحْمَنُ فَاسْتَقِمِ
- ٢٣٦- سَدِّدْ وَقَارِبْ وَأَبْشِرْ وَاسْتَعِنْ بِغَدُو
وَبِالرَّوَّاحِ وَأَذْلِجْ قَاصِدًا وَدُمِ
- ٢٣٧- فَمِثْلُ مَا خَانَتِ الْكِسْلَانَ هَمَّتْهُ
فَطَالَ مَا حُرِمَ الْمُنْبَتُّ بِالسَّامِ

٢٣٨- وَدُمَ عَلَى الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَحَوْ
قُلْ وَاسْأَلِ اللَّهَ رِزْقًا حُسْنًا مُحْتَمًا

٢٣٩- وَاضْرَعْ إِلَى اللَّهِ فِي التَّوْفِيقِ مُبْتَهِلًا
فَهُوَ الْمُجِيبُ وَأَهْلُ الْمَنِّ وَالْكَرَمِ

٢٤٠- يَا رَبِّ يَا حَيُّ يَا قِيَوْمُ مَغْفِرَةً
لِمَا جَنَيْتُ مِنَ الْعِصْيَانِ وَاللَّامِ

٢٤١- وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يُرْضِيكَ وَاقْضِهِ لِي
مِنْ اعْتِقَادٍ وَمِنْ فِعْلٍ وَمِنْ كَلِمٍ

٢٤٢- وَأَعْلِ دِينَكَ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ كَمَا
وَعَدْتَهُمْ رَبَّنَا فِي أَصْدَقِ الْكَلِمِ

٢٤٣- وَاقْصِمْ بِبِأْسِكَ رَبِّي حِزْبَ خَاذِلِهِ
وَرُدَّ كَيْدَ الْأَعَادِي فِي نُحُورِهِمْ

- ٢٤٤- واشْدُدْ عَلَيْهِمْ بَزْلَالٍ وَدَمْدَمَةً
 كَمَا فَعَلْتَ بِأَهْلِ الْحَجْرِ فِي الْقَدَمِ
- ٢٤٥- واجْعَلْهُمْو رَبَّنَا لِلْخَلْقِ مَوْعِظَةً
 وَعِبرَةً يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ وَالنَّقَمِ
- ٢٤٦- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَعْصُومِ مِنْ خَطِيئَةٍ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
- ٢٤٧- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
 وَتَمَّ نَظْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي النِّعَمِ

